الشخص ويعتمد الأمر على السن أو الجنس والعوامل الاجتماعية الثقافية .

كما تعرف الإعاقة بأنها ، هى كل فرد تختلف عن من يطلق لفظ سوء أو عادة فى النواحى الجسمية أو العقلية أو المزاجية أو الاجتماعية إلى الدرجة التى تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى يعمل إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه .

كما تعرف الإعاقة بأنها هى وضع عسر غير مواتية بالنسبة لشخص ما نتيجة خلل أو عجز مما يقيد أو يمنع أداء دور يعتبر طبيعة بالنسبة لذلك الشخص .

وعرفت أيضاً الإعاقة بأنها هى عبارة عن صعوبة تصيب فرد فينتج عنه اختلال أو عجز الفرد عن قيامة بعمله الطبيعى ، كما أنها هى حالة تصيب الفرد المعاق والذى يعانى نتيجة الإصابة أو العجز .

فيكون غير قادر على القيام بأنشطة معينة يمكن أن يقوم بها فرد مثل عمره ونوعه ومستواه الثقافى .

## ثانياً : مفهوم الإعاقة العقلية :

يستخدم مفهوم الإعاقة العقلية كمفهوم شامل للدلالة على انخفاض الأداء الوظيفى العقلى بكافة درجاته .

وعندما عرفها الإجتماعيون اهتموا بالصلاحية الاجتماعية كمعيار أساس للتعرف على الشخص المعاق عقلياً ، ويتخذ علماء النفس نسبة

الذكاء فى تعريفهم للإعاقة العقلية ، بينما يتخذ علماء التربية مدى القدرة على التعلم والتدريب محكما للتعريف ونجد أن بعض العلماء يميلون إلى إتخاذ أكثر من جانب فى تعريف الإعاقة العقلية وكان نتيجة لهذا القصور فى تعريف الإعاقة العقلية قصوراً فى الخدمات والرعاية المقدمة للمعاقين عقلياً .

ولقد مر تعريف الإعاقة العقلية بتطورات كثيرة فقد عرفها البعض خلال فترة الأربعينات والخمسينات بالنظر إليها على أنها مشكلة طبية فى المقام الأول وعرفها الآخرون باعتبارها مشكلة اجتماعية بالدرجة الأولى ، فى حين تناولها آخرون على أنها مشكلة تعليمية .

ومن أهم هذه التعريفات ما يلى :

وقد عرف تريد جولد ١٩٥٢ Tred Gold الإعاقة العقلية بأنها حالة يعجز فيها العقل عن الوصول إلى مستوى النمو السوى أو اكتمال ذلك النمو ونجد أن هذا التعريف لا يفسر كل حالات الإعاقة العقلية ، ولا يتيح الفرصة لمعرفة هذه الإعاقة أو ملاحظتها ، وبالتالى لا يمكن الإعتماد عليه من التشخيص أو العلاج .

ويرى أن الإعاقة العقلية تنشأ من عيب أو نقص فى الجهاز العصبى المركزى نتيجة لإصابة عضوية فى المخ بحيث تكون تلك الإصابة ذات أثر واضح على ذكاء الفرد .

كما عرف جرفيس ١٩٥٢ Jervis الإعاقة العقلية بأنها حالة

توقف أو عدم اكتمال النمو العقلى نتيجة لمرض أو إصابة تحدث للفرد قبل سن المراهقة أو نتيجة لعوامل جينية أثناء فترة التكوين .

وقد عرف بنو ١٩٥٩ Benoit الإعاقة العقلية بأنها هة حالة قصور وظائف العقل نتيجة عوامل داخلية فى الفرد أو خارجية عنه ، تؤدى إلى ضعف فى كفاءة الجهاز العصبى ، ونقص فى القدرة العامة للنمو وقصور فى القدر على التكيف .

ونجد أن هذا التعريف يرجع الإعاقة العقلية إلى أكثر من عامل متمثلة فى عوامل داخلية وعوامل خارجية ، إلا أنه لا يتيح الفرصة لقياس الإعاقة العقلية كظاهرة وتحديدها بدقة .

كما عرف سارسون ١٩٥٣ Sarason الإعاقة العقلية بأنها حالة يظهر فيها عدم التوافق الاجتماعى ، وتصاحب بقصور فى الجهاز العصبى المركزى .

كما عرفت الإعاقة العقلية بأنها تآخر أو تخلف عقلى فى النمو العقلى أو الذكاء عن الحد الذى يمكن أن يصل إليه الطفل العادى فى مرحلة الطفولة المبكرة .

كما تعرف أيضاً الإعاقة العقلية بأنها حالة من توقف أو عدم اكتمال النمو العقلى بشرط أن يولد قبل سن التاسعة عشر سواء كان ناتج عن أسباب وراثية أو مرض حادث .

ويتضح مما سبق أن الإعاقة العقلية هى :

١. إعاقة فى النمو والنضج العقلى ، ويرجع إلى عوامل وراثية أو بيئية أو كليهما .
٢. عدم القدرة علىَ التكيف الاجتماعى مع البيئة المحيطة والمجمع الخارجى .
٣. عدم القدرة على الاعتماد على النفس وكسب الرزق .

مما يترتب عليه حاجة الطفل الذى يعانى من الإعاقة العقلية إلى توفير بيئة تربوية غنية بمثيراتها ملبية ومشبعة لحاجاته وميوله ، تلك البيئة التى يجب أن تكسبه كثير من المهارات والخبرات التى تتلائم مع قدراته وإمكاناته واستعداداته .

## ثالثاً : مفهوم الطفل المعاق :

يطلق مصطلح المعوق على من تعوقه قدراته الخاصة عن النمو السوى إلا بمساعدة خاصة وهو لفظياً مشتق من الإعاقة أى التأخير أو التعويق .

وقد عرف مؤتمر السلام العالمى والتأهيل المعوق على أنه كل فرد يختلف عمن يطلق علية لفظ سوى أو عادى أو جسمياً أو عقلياً أو نفسياً أو اجتماعياً إلى الحد الذى يستوجب عمليات تأهيلية خاصة حتى يحقق أقصى تكيف تسمح بة قدراته العالية .

وقد عرفت منظمة العمل الدولية إصطلاح معوق بأنه كل فرد نقصت